الحياة الاجتماعية للمؤرخ الأستاذ الدكتور جعفر عباس حميدي

سلام محمد علي حمزة الأسدي

Salam.mohmmed@qu.edu.iq

فراس عبد اللطيف جاسم

Ff6530870@gmail.com

تاريخ الطلب: ٢٠٢٢/ ١/٢٢

تاريخ القبول: ٢٧/ ٢/٢٠٢٢

الملخص

تنطلق أهمية هذ البحث في كيفية النظر بإيجاد نظام دراسي رصين من حيث توافر الوسائل المتاحة وأساليب تدريس المناهج التي تسهم في بناء شخصية الأستاذ وقد برزت في الحقبة الاخيرة جهود اكاديمية علمية عُنيت بدراسة الشخصيات الأكاديمية والثقافية والعلمية إذ افنت هذه الشخصيات اعمارها في خدمة بلدهم بالبحث العلمي والمعرفي والتربوي، ولم تشتمل تلك الدراسات على دراسة من مات منهم ، وانما شملت علماء وشخصيات معاصرة لاتزال على قيد الحياة وذلك لتوثيق سيرتها ونتائجها العلمي ،ولهذا كان لابد من أن نسلط الضوء على تسجيل وتوثيق ترجمة حياة المؤرخ الاستاذ الدكتور جعفر عباس حميدي وذلك لما يمتلك من صفات الخلق النبيل والتواضع يمتاز بشخصية متسامحة وغير منحازة وقدم كثيرا من الابحاث والدراسات التي عدت مرجعا لحقب مهمة من حقب التاريخ الحديث والمعاصر احتوى البحث على ثلاث محاور تناولت في المحور الاول نسبه واسرته حيث ينتمي الدكتور جعفر عباس حميدي الى عشيرة الباهلي وتتكون أسرته من ثمانية أبناء والمحور الثاني ولادته ونشأته اذ ولد الدكتور في قلعة صالح ونشأ فيها وهي مدينة جميلة تجمع طوائف عدة والمحور الثالث منابعة الفكرية. إذ أسهمت عوامل عدة في بلورة شخصية الاستاذ الدكتور جعفر عبا س حميدي منها طبيعة مدينة قلعة صالح والعامل الاخر هو تثقيفه ورغبته في القراءة عن تاريخ العراق .

Abstract:

The importance of this research stems from how to consider the creation of a solid academic system in terms of the availability ofavailable means and

methods of teaching curricula that contribute to building the personality of the professorIn the last era, academic scientific efforts have emerged that have been concerned with the study of academic, cultural and scientificpersonalities, as these personalities have devoted their lives to serving their country with scientific and cognitive research. These studies did not include a study of those who died, but rather includedscientists and contemporary personalities who are still alive, in order to document their biography and scientific results. Therefore, it was necessary to shed light on the recording and documentation of the translation of the life of the historian, Professor Dr. Jaafar Abbas Hamidi, because of his noble character and humility, characterized by a tolerant and unbiased personality. He presented many researches and studies that were considered a reference for important eras of modern and contemporary history. Themes dealt with in the first axis his lineage and his family, where Dr. Jaafar Abbas Hamidi belongs to the Al-Bahili clan and his family consists of eight sons. The second axis is his birth and upbringing Several factors contributed to the crystallization of the personality of Professor Dr. Jaafar Abbas S. Hamidi, including the nature of the city of Qal'at Salih, and the other factor is his education and his desire to read about the history of Iraq .

المحور الأول / نسبه وأسرته

ولد والد الأستاذ الدكتور عباس حميدي حسن سعيد الباهلي الحلفي في قلعة صالح[١]

عام ١٩١٢م شخصية اجتماعية معروفة كان جد الدكتور حميدي يعمل دهانا بصناعة الدهن الحر حيث كان يقوم بحرق الدهن الحر في قدور كبيرة وبعد ذلك يقوم بتصفيته من الشوائب ، حيث كانت هذه المادة تصدر إلى البصرة باعتبارها مركز تجاري ويزود به ايضا موقع البصرة العسكري ، ولديه شهادة الابتدائية ومتزوج من غيدا حسين الزاملي من (الزوامل الحجاج) من مواليد عام ١٩٢٠م ، ولقد أنجبت له ثمانية أبناء أربعة بنين وأربع إناث والدكتور يأتي ثانيا من بين إخوته الذكور، وهو شيخ عشيرة الحلاف كان مختار محلة الغربية في قلعة صالح بين عامي (١٩٥٤ و ١٩٦٦م) ، إذ نشا والد الدكتور عباس حميدي في قضاء مختلف يتميز بيئته الجميلة ، وأهم ما يميز جمالها هو التالف بين الطوائف الموجودة في القضاء من سُنة وشيعة وصابئة ويهود ، وكلهم يعيشون بمودة ورحمة من دون

تفرقة ، والشيء الجميل في ذلك هو العلاقات المتماسكة والترابط الأسري والتعاون والتعاضد ويتميزون بالبساطة ، و يساعدون بعضهم البعض ولاسيما في الأحزان والأفراح[٢].

المحور الثاني / ولادته ونشأته

ولد الدكتور جعفر عباس حميدي حسن سعيد الباهلي الحلفي في قلعة صالح في محافظة ميسان في يوم السبت السابع عشر من تموز ١٩٤٣م[٣] ومتزوج من السيدة سرية طه احمد حاصلة على شهادة بكالوريوس آداب في ٢٦ /آذار/عام ١٩٧١م ، و لديه أربعة أبناء ثلاث بنين وبنت واحدة وكلهم خريجو جامعات وهم عمار[٤]وبشار[٥] وانمار[٦] وخنساء[٧] .

نشأ الدكتور جعفر عباس حميدي في قضاء قلعة صالح ، وهو قضاء صغير المساحة ولكنه كبير بأهله اذ تخرج العديد من هذا القضاء من حملة الشهادات العليا في مختلف الاختصاصات سواء في داخل العراق وخارجه ، وكان الدكتور عبد الجبار عبد الله[٨] ، أول رئيس لجامعة بغداد وهو من أبناء هذا القضاء ، ولقد وصف الأستاذ الدكتور جعفر عباس حميدي قلعة صالح بأنّ لها بيئة تساعد على النشاط الدراسي لأنها تجمع بين بيئة المدينة وبيئة الريف ، وكانت قلعة صالح في موسم امتحانات الطلاب تعج بالطلبة المنهكمين في الدراسة لان البيئة مشجعة للدراسة، وكانت وسائل اللهو قليلة ولا توجد الكهرباء في المنازل سوى قليل منها ، إذ يجلس الطلبة تحت أعمدة المصابيح الكهربائية للقراءة ويبقون إلى وقت متأخر من الليل[٩]

ويتبع قضاء قلعة صالح إلى (لواء العمارة) آنذاك ويقع إلى جنوبه بحوالي (٣٠كم) على الطريق بين محافظتي ميسان والبصرة ، وكان قضاء قلعة صالح مدينة زراعية وإنتاجها وفير يفوق مركز تجاري مهم في ميسان وأشهر إنتاجها الزراعي هو الرز من نوع (العنبر) فضلا عن منتجاتها الأخرى كالتمور اذ كان من النوعية الجيدة وافخر أنواع التمور ، إضافة إلى اشتهارها بصيد الأسماك من الاهوار المحيطة بالمدينة إذ كانت مركز تموين للمواد الغذائية ، بالإضافة إلى أنها تشتهر بالقطن ، وكانت شوارع المدنية تمتلئ ببالات القطن التي تصدر إلى البصرة ، وكانت أهم ظاهرة في قضاء قلعة صالح هو الحرية الدينية هناك ، حيث تميزت المدنية بالتنوع الطائفي كالسنة والشيعة والصابئة واليهود ، وكان هناك جامعان للسنة والشيعة ومعبدان للصابئة واليهود ، وبالرغم من التنوع الطائفي الموجود في المدينة ولم تحدث أي اختلافات داخلية وذلك لأنهم عاشوا كعائلة واحدة وهذا ينبع من بساطة أهالي المدينة

الذين يتمتعون بروح التعاون والمحبة والإخلاص ومساعدتهم بعضهم بعضا ، وخاصة بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م إذ نشط الشيوعيون والقوميون لكن لم تحدث أي صدامات وإنما كان الجميع يحترم حرية الفكر السياسي لبعضهم البعض نتيجة للروابط الأسرية الموجودة في المدينة ، حيث كان أهالي المدنية يتشاركون الأحزان والأفراح لبعضهم البعض ، وعن أحوال الصابئة في المدينة يذكر صاحب السيرة الدكتور جعفر عباس حميدي قائلا (كان أهالي المدينة يزرون الصائبة إلى بيوتهم للتهنئة بعيدهم الذي وكأنه عيد الإسلام وكانت تجري احتفالات الصائبة واليهود بأريحية كاملة ، وتعاون والتفاف من جميع أبناء المدينة ، والصابئة كانوا صاغه للذهب والفضة وصناع للآلات الزراعية وغيرها ما يتعلق بشؤون الزراعة)[١٠] .

كان الصابئة عنصراً نشطاً في المدينة من الناحية الاقتصادية وعنصراً اجتماعياً من حيث التآلف مع الآخرين ؛ يذكر صاحب السيرة الدكتور جعفر أن اليهود كانوا يشتغلون بالتجارة فبل تسفيرهم عام ١٩٤٨م ، حيث كان محلاتهم عامرة ويمتلكون أرقى البيوت ، وكان لليهود أزقة تنتهي بعقد وهذا العقد مغلق النهاية ويبدوا أنهم يتوجسون خوفا وحذرين ، رغم ذلك لم أي تحدث إي حادثة ضد أي أقلية دينية وطائفة طيلة وجود الدكتور هناك إذ كان أهل المدينة متضامنين وكأنهم عائلة أو عشيرة واحدة ، والمدينة فيها ثلاث مدارس مدرسة قلعة صالح [١١] ومدرسة الأندلس للبنات ومتوسطة قلعة صالح[١٢] للبنين ثم أصبحت ثانوية[١٣] .

المحور الثالث / منابعه الفكرية

أسهمت عوامل عدة في بلورة شخصية الأستاذ الدكتور جعفر عباس حميدي الفكرية منها ، طبيعة مدينة قلعة صالح لقد شكلت الجماعات العشائرية نواة تكوين مجتمع المدينة منذ نشأتها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وكانت تلك العشائر تعيش في حالة فوضى واقتتال وتمرد على الدولة العثمانية ، وعلى الرغم من الحملات الكثيرة التي قامت بها القوات العثمانية لضرب العشائر المتمردة في لواء العمارة ، وقضاء قلعة صالح جزء منه فان ذلك لم يفكك تلك المجتمعات العشائرية ويغير سياستها ازاء الدولة ، مما حدا بالسلطات العثمانية منذ ولاية مدحت باشا[١٤] أن تتخذ أساليب وتدابير جديدة بتشجيع تلك العشائر على الاستقرار ومزاولة الزراعة وفي عام ١٨٨١م صدر قانون حكومي لتحول الناحية إلى قضاء تابع إلى لواء العمارة ، وقد اتسعت حدودها لتشمل عشرات القرى ، وقد أنشئت فيها

بعض الدوائر الحكومية كالتلغراف والكمارك ومنذ زمن الوالي عاصم باشا[١٥]. أسست فيها دوائر المحاكم والطابو ، وكان يتولى رئاسة القضاء قائمقام يعينه الوالي ليشرف على جميع أمور وحدته الإدارية والمالية والضبطية ومرجعه الأول متصرف اللواء وهو مسؤول أيضا عن تحصيل واردات الدولة واستيفاء المصروفات وهو آمر فرقة الضبطية في قضاءه ويساعده عدد من الموظفين وهو نائب القائمقام ومدير المال وكاتب التحرير عدد من المأمورين ، ولقد كان مما نص عليه قانون الولايات العثماني لسنة ١٨٦٤ م تشكيل مجالس إدارية في كل ولاية وقضاء وناحية وقرية ، وكان ذلك المجلس برئاسة القائمقام ومدير المال ومدير التحرير، وهم أعضاء دائمين وأربعة أعضاء منتخبين اثنان من المسلمين واثنان من الأهالي غير المسلمين[١٦].

وحاولت الدولة العثمانية بعد إعلان الدستور العثماني عام ١٨٧٦م القضاء على نظام المشيخة والعمل على استقرار القبائل وتوطنها وذلك بالاتصال مباشرة بإفراد العشائر والقضاء على نفوذ الشيوخ ، في الوقت الذي اتخذت الحكومة البريطانية بعد احتلالها للعراق تدابير مغايرة للحكومة العثمانية ، وهي تعزيز النظام العشائري وإشراك شيوخ العشائر في الحكم وإصدار قانون دعاوي العشائر لتعزيز الزعامات العشائرية ، وقد قوبلت تلك التدابير بكل ترحاب لدى شيوخ العمارة وقضاء قلعة صالح وحاز الشيخ فالح الصيهود[١٧] والشيخ عصمان اليسر من كبار شيوخ قبيلة البو محمد على معظم أراضي قلعة صالح ، ومنذ أربعينات القرن الماضي ظهرت الأحزاب في المدينة ومنها الحزب الشيوعي[١٨] والحزب الوطني الديمقراطي[١٩] وأحزاب أخرى وانتمى لتلك الأحزاب عدد لا باس به من أهالي المدينة[٢٠] ومن المهم الإشارة إلى تاريخ المدينة فحينما أسس لواء العمارة في العقد السادس من القرن التاسع عشر، كانت قلعة صالح (شطره العمارة) إحدى النواحي المرتبطة باللواء ، وقد أديرت قلعة صالح من قبل مدير اسمه حسن بيك، وهو أول موظف حكومي فيها ، عين أول قائمقام يدعى الحاج أمين بيك[٢١].

وكانت له اختصاصات أدارة اللواء نفسها ، ولكن بشكل ضيق ، ولدى وصول القوات البريطانية التي احتلت البصرة في شهر تشرين الثاني من عام ١٩١٤م إلى المدينة في أوائل عام ١٩١٥م استقبلها رئيس البلدية بالراية البيضاء كما ذكر الجنرال طاوزند في مذكراته ، كانت مدينة قلعة صالح هادئة لم تحصل فيها أية نزاعات كما حصلت في أقضية لواء العمارة ، كانت عشائرها على اختلاف انتماءاتهم مسالمة إلا بعض النزاعات الفردية التي تقع بين أبناء الفخذ الواحد أحيانا ، ويذكر كبار السن قبيل الحرب العالمية الأولى مؤرخة عام ١٩١٣م لحماية المدينة والدفاع عنها في حالة حصول أي تعد من أفراد العشائر أو

محاولة (الفرهود) ، أو الأضرار بالمرافق العمومية للدولة والوقوف يدا واحدة ضد أي محاولة تسئ إلى الأمان[٢٢] .

وعليه يمكن القول إن قلعة صالح من أهم وأقدم أقضية محافظة ميسان ، ليست قلعة صالح النجدي فحسب بل هي قلعة العلوم والآداب والفنون وقلعة التسامح الديني بين الإسلام والصابئة المندائية واليهودية والمسيحية بما أنجبته من نجوم لمعت وأعلام ارتفعت في مختلف المجالات ، وبما تركته من عبر وذكريات جميلة بين أفراد طوائفها المتنوعة ، ومثلما عرفت قلعة صالح بجمال طبيعتها فقد عرفت بجمال وتنوعها الطائفي والديني والاجتماعي ، فكان فيها المسلمون والصابئة المندائيون واليهود والمسيحيون ، عاشوا جميعهم بمحبة واحترام ، فأنهارها الخارقة مقدسة عند الصابئة ، تطهر الأرواح والأجساد فشيدوا دورهم ومعابدهم حولها ، وتنوع مصالحها ومارس اليهود أمور التجارة والصيرفة ، فنزحوا إليها من قرية العزير[٢٣] .

التي تحتضن مرقد النبي عزير ، وهي قرية تبعد بحوالي ثمانية عشر كيلو مترا عن مركز المدينة وراق العيش فيها لبعض المسيحيين فزادوها بهجة وجمالا ورفع من مكانتها حضرة مقام الإمام عبد الله بن علي بن أبي طالب[٢٤] الذي يرقد على بعد أربعة كيلو متر عن مركزها ، يشير إحصاء عام ١٩٣٠م إلى أن عدد نفوس قلعة صالح كان (٣٠٤٥) نسمة ، شكل الصابئة المندائيون فيها ٣٠ % ويعود للصابئة الفضل الكبير والدور الريادي في نشر الثقافة والتعليم التي ميزت قلعة صالح عن سواها من المناطق الأخرى ، فبرز منها أعلام في مختلف أنواع المعرفة ، منهم العلامة الصابئي المرحوم الدكتور عبد الجبار عبد الله عالم الفيزياء الأنواء الجوية وأول رئيس لجامعة بغداد والأستاذ الدكتور محسن حرفش من جامعة البصرة والدكتور مجيد نعمة والشاعر الباحث علي كاظم درجال الربيعي (مؤلف هيله وحمد)[٢٥] والدكتور الشاعر قبيل كودي حسن رئيس قسم علم النفس في كلية الآداب جامعة تعز في في اليمن وغيرهم[٢٦] .

وكان القضاء في مدة الحكم الوطني ١٩٢١م يديره قائمقام يعاونه مجلس الإدارة والمجلس البلدي وكانا ينتخبان بصورة شكلية من انتخابات المجلس النيابي ، وكان مكونا من أشخاص عدة يمثلون كل أطياف السكان ، وتكاد تلك الشخصيات نفسها منذ الثلاثينيات من القرن العشرين حتى الخمسينات ، أما سيطرة الحكومة على الأمن وهيبتها ،فتكاد تكون قوية إلى حد ما إذا ما قورنت بالأوضاع التي أعقبت قيام ثورة

١٤ تموز ١٩٥٨م ،وفي تلك المدة كان يتبع لها أداريا عدة نواحي وقرى عدة ومنها ناحية المجر الكبير وناحية الكحلاء ، وإن أول مدرسة ابتدائية افتتحت في لواء العمارة ، هي مدرسة قلعة صالح لكون المدينة كانت تنعم بالهدوء وتركيبتها السكانية كانت متآلقة[٢٧].مما لاشك فيه أن مجتمع قلعة صالح مجتمع التعايش السلمي بين الأديان[٢٨].

كان مجتمعا منفتحا وليس فيه تمايز ديني ولا طائفي ، دفع الأستاذ الدكتور جعفر إلى النظر إلى التاريخ نظرة غير منغلقة ولا متعصبة ، لأنه عاش في مجتمع لا يؤمن بالتمايز الديني أو الطائفي ، كان الأستاذ الدكتور إنسانا ملتزما دينيا وتجنب اللهو والتسلية ولاسيما الدومنة والشطرنج وغيرها ، كما كان يكره شارب الخمر ولا يقبل التحدث عن احد بسوء لأنه يكره النميمة حتى إذا كان في الكلام عابر ، وكان حريصا على أداء الفرائض الدينية كالصوم والصلاة اما بخصوص منهجه فان الاستاذ الدكتور يتميز بمهنج تحليلي في كتاباته وحتى في محاضرته التي يلقيها على الطلبة [٢٩].

كانت نظرته في تحليل الأحداث بعيدة عن العنصرية والطائفية ، بل يمكن القول إنها نظرة شمولية وعلى ما يبدو أن النشأة الثقافية الأولى كانت نشأة قومية ، فعلى الرغم من أن مدينة قلعة صالح صغيرة ومكتبتها صغيرة أيضا ، غير أن اغلب الكتب من تلك المكتبة كانت لرواد عرفوا بفكرهم القومي من أمثال عبد الله الدايم[٣٠] وشبلي شميل[٣١] وجرجي زيدان[٣٢]

كانت مجالس العزائات الحسينية في قلعة صالح هي شهري محرم وصفر بإشراف والده عباس حميدي ، ولهذه البيئة الأثر الكبير في بناء شخصيته المتسامحة مع الآخرين ، وفي هذا السياق قال ((انظر إلى نفسي في أسفل السلم حتى أحاول أن ارتقي للأعلى، دائما أعد نفسي في أسفل السلم ،الشعور بالتواضع والحاجة إلى العلم حينما تشعر بالغرور (تسقط) حتى في الندوات آكون أخر المتحدثين ، لم أهن طالبا ولم اقلل من قيمة طالب حتى لو كان بائسا علميا فعلى الإنسان أن لا يقيس نفسه بغيره))[٣٣]

و أسهم عامل أخر في تكوينه الفكري هو تثقيفه الذاتي ، ورغبة في قراءة تاريخ العراق السياسي والاجتماعي والاقتصادي ولاسيما الثورات والانتفاضات ضد الاحتلال والانتداب البريطاني حتى أصبح يعتقد بلزوم التخلص من السيطرة الأجنبية واستغلالها ، مهما كان شكلها ليس هذا فحسب بل استهوته كتب التاريخ التي تدرس تاريخنا الإسلامي في زمن مبكر من حياته ، فبدأت مطالعته لكتب التاريخ ولاسيما انه أسهم بفعالية في إدارة مكتبة المدرسة[٣٤] . فكانت من بحوثه الأولى (ثورة الإمام الحسين

عليه السلام) وثورة العشرين ، وبحث أخر عن الدولة الخوارزمية ، وعرف عن دكتور جعفر عباس حميدي اعتماده المصادر الأساسية الموثقة وعرضه الأفكار التحليلية ، ويستذكر أول كتاب قرأه في مراحله المبكرة عن العباسية أخت الخليفة العباسي هارون الرشيد[٣٥] لجرجي زيدان ، وأعجب بالتحليل الدقيق للمؤرخ زيدان والجرأة في تناول أحداث أسلامية يتحرج كثيراً من المؤرخين ، ولاسيما المسلمين من تناولها في الصراحة نفسها ، ليس لأن زيدان كان أكثر جرأة ، ولكن لان المؤرخ غير المسلم يتكلم بحرية أكثر في حين أن المؤرخ المسلم لا يتكلم بصراحة في قضايا تعد مقدسة[٣٦]

الأستنتاجات

١-أسهمت في تكوين شخصية الدكتور جعفر عباس حميدي منها انه نشأ من أسرة بسيطة في قلعة صالح ، هذه القلعة التي اشتهرت بالزراعة والتجارة حيث كان جده يعمل دهانا.

٢-وكانت أثر البيئة الاجتماعية المتسامحة التي نشأ فيها دكتور جعفر في قضاء قلعة صالح واضحا على سلوكه الاكاديمي المتواضع مع الاخرين ولاسيما طلبته من الذين درسهم واشرف عليهم في رسائلهم واطاريحهم الامر الذي انعكس ايجابا على عطائهم العلمي وتاثرهم الواضح به اثر كبير في توجهاته الثقافية والفكرية واخذ يسعى في بناء نفسه بتوسيع البناء الذاتي والفكري منذ أوائل شبابه وذلك بقضاء أوقات الفراغ بما يفيد من المطالعة وقراءة الكتب والصحف والمجلات .

٣-وأخيرا يمكن القول إن هناك الكثير من الجوانب التي تتعلق بحياة صاحب السيرة وفكره يمكن عدها حالة فريدة في شخصية المؤرخ الأكاديمي الناجح والتي يمكن استسقاء العبر والدروس منها لكونها مميزة ومفيدة

ملحق (١)

الجسنية العراقية للدكتور جعفر عباس حميدي

المصادر

١- عصمت محمد جاسم ألعبادي ،قلعة صالح شي من تاريخها ونشرتها٢٠١٧/١/١٥
www.almadasupplements.com

٢-مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور المتمرس جعفر عباس حميدي في منزله، بغداد، بتاريخ ١١/٢٩ /٢٠٢٠ م.

٢-جنسية الأحوال المدنية العراقية للدكتور جعفر عباس حميدي ، دائرة الأحوال المدنية بغداد الاعظمية برقم ٠٠٧٥٨٥٢٩ سجل ١٣٨٨ الصحيفة ١٢٤

٣-مقابلة شخصية مع عمار جعفر عباس حميدي في منزل والده بغداد / حي الأعلام بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣ م

٤-خالد عيسى ، عبد الجبار عبد الله أول رئيس لجامعة بغداد مجلة كاردينيا ، ١٤ / ٢٠١٣/٥ م https://www.algardenia.com

٥-مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور المتمرس جعفر عباس حميدي في منزله ببغداد/ حي الأعلام ٢٠٢٠/١٢/٣ م .

٦مقابلة مع الاستاذ الدكتور المتمرس جعفر عباس حميدي في منزله ببغداد / حي الأعلام بتاريخ ٤/ ١٢ /٢٠٢٠ م.

٧-عصمت محمد جاسم ألعبادي ، قلعة صالح ، جريدة المدى، المصدر السابق ٣٠اذار ٢٠١٤م ، www.almadasupplements.com

٨-جاسم محمد شغيت ألكعبي ، تاريخ التعليم في ألعمارة ١٩٢١-١٩٥٨م ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البصرة ، كلية التربية للبنات ٢٠١٣، ص١٣٩

٩-مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور المتمرس جعفر عباس حميدي في منزله بتاريخ ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٠ م .

١٠-عباس العزواي ، تاريخ العراق بين احتلاليين ،ج٨، مكتبة الحضارات ،بيروت ،٢٠٠٤ م

١١-ضحى القيسي ، الشيخ فالح الصهيود ، منتديات عشائر البو محمد العربية ٢٠١١/٥/١٦م /https://al-bumhemmed.forumarabia.com

١٢-محمد ساجت محول ألظالمي ، فاروق صالح العمر ، سيرته ونشاطه الوظيفي ودوره السياسي ومنهجه في التاريخ الحديث والمعاصر حتى عام ٢٠١٨ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية ٢٠١٨ م، ص٢٨-٣٠

١٣-مفيد الزيدي ، البعد العربي في الأحزاب السياسية العراقية (الاستقلال والوطني الديمقراطي نموذجا)، مجلة دراسات دولية ، العدد ٦٠ ، مركز الدراسات الإستراتيجية جامعة بغداد ٢٠١٥م ص٧٤-٧٦ .

انظرموقع قناة العالم https://www.alalamtv.net/n-

١٤-كاظم خليفة العقابي، الأديب والباحث علي كاظم درجال الربيعي مؤسسة النور للثقافة والأعلام ، ٢٠١٣/١١/٢٣ م http://www.alnoor.se/article.asp?id ewes

١٥-ثائر ألبياتي، من ذكريات الأستاذ حلمي عبد السميع في قلعة صالح. https://ankawa.com/forum/index.php?action=profile;area

١٦-عبد الله الدايم موقع حويس https://www.alowais.com/abdulahabduldaem

١٧-ادهم آل جندي ، إعلام الأدب والفن ، ج٢ ، مطبعة الاتحاد ،١٩٥٨ م ،ص ٣٣١ -٣٣٢

١٨-مقابلة مع الاستاذ المتمرس جعفر عباس حميدي في منزله بغداد ٢٠٢٠/١٢/١٥م.

الهوامش

(١) قلعة صالح: يرجع تاريخ نشأة مدينة قلعة صالح كمستوطنة حضرية (مركز ناحية) إلى ستينيات القرن التاسع عشر حيث قامت عشائر البو محمد القاطنة في المنطقة بانتفاضة ضد السلطات العثمانية، فرفضت دفع الضرائب والرسوم الأميرية على الأرض الزراعية للحكومة , وأخلّت بالأمن , وقامت بقطع الطرق وأعمال السلب والنهب ، فاضطرت الحكومة العثمانية حينها إلى إرسال حملة عسكرية بقيادة الضابط العربي النجدي الأصل " صالح سليمان النجدي" للقضاء على تلك الانتفاضة ينظر: عصمت محمد جاسم ألعبادي ،قلعة صالح شي من تاريخها ونشرتها٢٠١٧/١/١٥ www.almadasupplements.com

(٢) مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور المتمرس جعفر عباس حميدي في منزله، بغداد، بتاريخ ١١/٢٩ /٢٠٢٠ م.

(٣) هوية الأحوال المدنية العراقية للدكتور جعفر عباس حميدي ، دائرة الأحوال المدنية بغداد الاعظمية برقم ٠٠٧٥٨٥٢٩ سجل ١٣٨٨ الصحيفة ١٢٤ انظر الملحق رقم ١

(٤) عمار ولد في ٩/ ١/ ١٩٧٤م في كربلاء بدأ دراسته الابتدائية في مدرسة الشموخ وتخرج من متوسطة ابن الهيثم في بغداد بعدها أكمل دراسته الإعدادية في إعدادية صناعة الوردة وكان مستواه جيد جدا ، إما ما يخص الدراسة الجامعية درس في كلية المنصور الجامعة في العام الدراسي ١٩٩٣ /١٩٩٤ وتخرج منها سنة ١٩٩٧م متزوج ولديه ثلاثة أطفال يعمل حاليا موظفا في وزارة الزراعة (مدير قسم في شركة النهرين) . مقابلة شخصية مع عمار جعفر عباس حميدي في منزل والده بغداد / حي الأعلام بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣ م

(٥) بشار : ولد في كربلاء في عام ١٩٧٥ م حاصل على شهادة الماجستير باختصاص علوم الحاسبات.

(٦) انمار : ولد في كربلاء ١٩٨٣/٦/٢٢ م حاصل على شهادة البكالوريوس طب يعمل حاليا طبيبا للأطفال .

(٧) خنساء ولدت في ٢٥ /١٩٨٠/٦م في كربلاء أكملت دراستها الابتدائية في كربلاء والثانوية والجامعية في بغداد.

(٨) عبد الجبار عبد الله :. ولد الدكتور عبد الجبار عبد الله في قلعة صالح (لواء ألعمارة) محافظة ميسان عام ١٩١١ م ، أكمل دراسته الإعدادية عام ١٩٣٠ م، نال شهادة البكالوريوس في العلوم من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٣٤ م ، حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم الطبيعية (الفيزياء) من معهد مسا تشوست للتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ومعهد مسا تشوست يعتبر ارقي جامعة علمية في العالم ، عين أستاذا ورئيسا لقسم الفيزياء في دار المعلمين العالية في بغداد من سنة

١٩٤٩-١٩٥٨ م ورشح أستاذا باحثا في جامعة نيويورك الأمريكية بين سنتي ١٩٥٢و١٩٥٥ عين امنيا عاما لجامعة بغداد ووكيلا لرئيس الجامعة واستمر في هذين المنصبين حتى عام ١٩٥٩ ، في عام ١٩٥٩ عين رئيسا لجامعة بغداد توفي في التاسع من تموز ١٩٦٩ م ينظر : خالد عيسى ، الدكتور عبد الجبار عبد الله أول رئيس لجامعة بغداد مجلة كار دينيا ، ١٤ / ٥/ ٢٠١٣ م https://www.algardenia.com

(٩) مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور المتمرس جعفر عباس حميدي في منزله ببغداد/ حي الأعلام ٣/١٢/٢٠٢٠ م .

(١٠) مقابلة مع الاستاذ الدكتور المتمرس جعفر عباس حميدي في منزله ببغداد / حي الأعلام بتاريخ ٤/ ١٢ /٢٠٢٠ م.

(١١) شيدت مدرسة قلعة صالح عام ١٩٢٥م في ذكرى وفاة الجنرال ستانلي مود من التبرعات التي جمعت من أهالي قلعة صالح . وقُبِل فيها (٩٠) تلميذاً منهم (٤٥) تلميذاً صائبيا وموسوياً و(٤٥) تلميذاً مسلماً ، وقد اتخذت المدرسة الجديدة عام ١٩١٧م بناية المدرسة التركية التي أغلقت في ٣ حزيران عام ١٩١٥ م مقراً لها وهي بناية مكونة من طابقين كانت تقع على الجانب الأيسر من نهر دجلة ونتيجة التوسع الحاصل في إعداد التلاميذ الملتحقين انتقلت المدرسة إلى بناية أخرى وهو بيت تعود ملكيته إلى (الشيخة منيرة) زوجة الشيخ عصمان اليسر أحد رؤساء قبيلة آلبو محمد إلى أن أكمل بناء المدرسة عام ١٩٢٥ وقد بلغ عدد التلاميذ المسجلين " ١٩٩ " تلميذاً في الفترة الواقعة بين عامي(١٩١٧ و١٩٢٨م) .وظلت مدرسة قلعة صالح الابتدائية للبنين هي المدرسة الوحيدة في المدينة إلى عام ١٩٤٠م للمزيد ينظر: عصمت محمد جاسم ألعبادي ، قلعة صالح ، جريدة المدى، المصدر السابق ٣٠اذار ٢٠١٤م ،www.almadasupplements.com

(١٢) متوسطة قلعة صالح : افتتحت سنة ١٩٥٣ م حيث قام أهالي قلعة صالح بجمع التبرعات بمشاركة الشيوخ ، وكان الدور الرئيسي للسيد خلف السامرائي(احد وجهاء القضاء) في بناء المدرسة على أرضه وعين مديرا لها حسين علي الجامع ، إلا إن هذه المدرسة لم تستوعب الطلبة المتخرجين من السادس ، فأخذت الشكاوى تتوالى إلى وزارة المعارف لضيق المدرسة ، فوافقت وزارة المالية سنة ١٩٥٤ م على بناء ثلاثة صفوف وقاعة اجتماع للمزيد ينظر جاسم محمد شغيت ألكعبي ، تاريخ التعليم في ألعمارة ١٩٢١-١٩٥٨م ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البصرة ، كلية التربية للبنات ٢٠١٣، ص١٣٩

(١٣) مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور المتمرس جعفر عباس حميدي في منزله بتاريخ ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٠ م .

(١٤) مدحت باشا : ولد سنة ١٨٢٢ م وهو الحافظ محمد اشرف من القضاة من آل الحاج علي الروسجغي حفظ أقران الكريم ودخل دوائر الدولة وفي خلال المدة طلب العربية وتعلم الفارسية وأتقن الخط الديواني وأكمل تحصيله فتقلد عدة مناصب ونال الوزارة وعهدت إليه بعض الايالات منها كان والياً على ولاية الدانوب للمدة (١٨٦٠ _ ١٨٦٨م) ثم منصب شورى الدولة وبعد شورى الدولة تعيينه والياً على بغداد في ٣٠/ نيسان / ١٨٦٩ م ينظر عباس العزواي ، تاريخ العراق بين احتلاليين ،ج٨، مكتبة الحضارات ،بيروت ٢٠٠٤، ص١٨٨

(١٥) عاصم باشا: هو مصطفى عاصم باشا تولى ولاية بغداد من عام (١٨٧٧- ١٨٧٩ م) ودامت مدة ولايته ثلاث سنوات، كانت ولاية بغداد قد أسندت إلى رفعت باشا والي أيدين السابق إلا انه سفره إلى بغداد قد غير أمر تعينه فأصبح والي اشقورده مصطفى عاصم باشا واليا على بغداد وكان الأهالي يرقبون مجيئه وأخبرت جريدة الوزراء بقدومه وقد قرأ فرمانه مكتوب الولاية صادق أفندي بمحضر من الوالي الدولة نافذ باشا مشير الفيلق السادس مع أركان الجيش والأمراء والأعيان وفي ١٤ رجب ذهب الوالي للنظر في عمليات سدة الهندية وأناب منابه فضيلة نائب بغداد عمر فهمي واثر ورود الوالي وقيامه عهد إليه انعم عليه السلطان بوسام مرصع عثماني وميدالية وأضيف إلى راتبه ثمانية ألاف قرش ينظر: عباس العزاوي ،المصدر السابق ،ص١٠٣

(١٦) عصمت محمد جاسم ألعبادي،قلعةصالح،شي من تاريخها ونشأتها ١٥/١/٢٠١٧ م www.almadasupplements.com

(١٧) فالح الصيهود هو الشيخ فالح الصيهود ابن منشد ابن خليفة ابن داغر ابن صابر ابن جويمل ابن ليلو مواليد ١٨٤٥ م، وأطلق عليه الصحفيين الانجليز بـ "هــرقل العــراق" الذي فاق هرقل الروم في القوة والكثير من المواصفات ويسكن محافظة ميسان وتوفي عام ١٩٤١م هذا الرجل تحيط بشخصيته الغريبة الكثير من الأساطير. انه شيخ مشايخ البو محمد وأغرب شخصياتها على الإطلاق إن لم يكن أغرب رجل في العراق، وهو كما أطلق عليه احد الصحفيين البريطانيين لقب هرقل العراق

فالشيخ كان وزنه ٢٥٠كيلو غرام وطوله ٧ إقدام ولا نستغرب هذا الحجم أذا ما عرفنا أن ما تردد في أوساط العشائر انه كان يشرب "سطلاً" كاملا من الحليب صباح كل يوم ويأكل في كل وجبة من وجبات الطعام خروفا بكل أحشائه وأجزائه هذا بصرف النظر عن المشهيات من الدجاج والسمك قبل وبعد الوجبة ، وتأخذنا الدهشة ايضآ لو علمنا انه خلال سنين حياته قد تزوج ١٩ امرأة وانه تسلم منصب نائب ثلاث مرات في العهد الملكي. ينظر: ضحى القيسي ، الشيخ فالح الصهيود ، منتديات عشائر البو محمد العربية ٢٠١١/٥/١٦م https://al-bumhemmed.forumarabia.com/

(١٨) الحزب الشيوعي : تأسس الحزب الشيوعي في ٨اذار ١٩٣٥م، بعد اندماج الخلايا الماركسية المنتشرة في بغداد والبصرة والناصرية في تنظيم واحد مشترك وأطلق عليه مسمى (جمعية مكافحة الاستعمار والاستثمار) ومن ثم تغير إلى الحزب الشيوعي العراقي واتخذ من المبادئ اللينينية الماركسية أساسا نظريا له، عرف الحزب بنشاطه المتميز في الساحة السياسية العراقية ، وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م أصبح قريبا من السلطة ، تعرضت قيادته إلى السجن والإعدام بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ ، تعرض للانشقاق عام ١٩٦٧م وأصبح جناحين ، اللجنة المركزية والقيادة المركزية : للمزيد ينظر مؤيد شاكر كاظم الطائي ، الحزب الشيوعي ١٩٣٥-١٩٤٩ م ، دراسة تاريخية ، تموز للطباعة والنشر ، بيروت ، دمشق ٢٠١٣ ؛ صلاح الخرسان ، من تاريخ الحركة الشيوعية في العراق ، دار الفرات ، بيروت ١٩٩٣ م ، ص ٢٥-٣٠ ، حميد حمد ، عناقيد النار – جدلية التأويل في السياسة العراقية ،ط١ ، دار ميزوبوتاميا ، بغداد ٢٠١١م ، ص١٧٥، نقلا عن محمد ساجت محول ألظالمي ، فاروق صالح العمر ، سيرته ونشاطه الوظيفي ودوره السياسي ومنهجه في التاريخ الحديث والمعاصر حتى عام ٢٠١٨ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية ٢٠١٨ م، ص٢٨-٣٠

(١٩) الحزب الوطني الديمقراطي : ينحدر أصل الحزب الوطني الديمقراطي في بداياته الأولى من جماعة الأهالي ذات التوجه الليبرالي التي تشكلت في أواسط الثلاثينات من القرن العشرين وشاركت في حكومة حكمت سليمان في أواسط العام ١٩٣٦م وتأسس هذا الحزب عام ١٩٤٦ ومؤسس حزب الوطني الديمقراطي هو كامل الجادرجي (١٨٩٧-١٩٦٨م) ، هو أول رئيس للحزب حتي تم حل الحزب عام ١٩٦٢ م من أهداف الحزب القيام بالإصلاح العام وفق تصميم علمي منسق ، وإكمال استقلال العراق وتحقيق الاتحاد بين الدول العربية وتحريرها من الاستعمار بكل إشكاله ، ومقاومة تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين للمزيد انظر : مفيد الزيدي ، البعد العربي في الأحزاب السياسية العراقية (الاستقلال والوطني الديمقراطي نموذجا)، مجلة دراسات دولية ، العدد ٦٠ ، مركز الدراسات الإستراتيجية جامعة بغداد ٢٠١٥م ص٧٤-٧٦ .

(٢٠) عصمت محمد جاسم ألعبادي،قلعةصالح،شي من تاريخها ونشتها ٢٠١٧/١/١٥ www.almadasupplements.com

(٢١) المصدر نفسه

(٢٢) حسين شهيد المالكي، المصدر السابق.

(٢٣) قرية العزير : ، قرية تقع في محافظة ميسان جنوب العراق. وتبعد عنها حوالي ٧٠ كم يمر من خلالها نهر دجلة قريبة من منطقة الأهوار الجنوبية. يقع فيها مزار يهودي مقدس هو ضريح العزير الذي سميت المدينة باسمه. العزير هو أخو إبراهيم الخليل. كانت يقطن في المدينة جالية يهودية كبيرة قبل خمسينيات القرن العشرين.ينظر جريدة المدى ، العدد ٢٥٤٨ في ٢٦ /١٢/ ٢٠١٢ م

(٢٤) عبد الله بن علي بن أبي طالب : ولد عبد الله في مدينة البصرة بجنوب العراق سنة (٣٧)هـ، بعد أن تزوج الإمام علي عليه السلام من أمه ليلى بنت مسعود بن خال النهشلية التميمية (فور انتهاء معركة (الجمل) سنة (٣٦)هـ، حيث بقيَ الإمام علي عليه السلام في البصرة ٧٢ يوما تقريباً لإدارة شؤون الجيش. وعاش عبدا لله مع أخواله (بني تميم) أغلب فترات حياته، حيث كان عمره (٢٤ سنة) عند استشهاد أخيه الإمام الحسين بن علي عليهما السلام، وتقول الروايات أنه عاد إلى المدينة المنورة بعد مقتل أخيه الحسين عليه، وألتحق بثورة (المُختار) في الكوفة قادماً إليها من المدينة وليس من البصرة. وفي واقعة المذار سنة (٦٧)هـ، والتي دارت بين جيش مصعب بن الزبير وجيش المختار بن يوسف الثقفي، أستشهد عبد الله غدراً في خيمته ليلاً وهو يصلي بعد أن دبر مصعب بن الزبير مكيدة لاغتياله بعد الخذلان الحاصل من أقرب الناس إليه، وقيل بالتعاون مع

أخواله الذين كانوا يخشون ابن الزبير وجيشه، ليُشاع خبر مقتله في صباح يوم المعركة شهيداً مظلوماً. انظرموقع قناة العالم https://www.alalamtv.net/n-

(٢٥) علي كاظم درجال الربيعي :ولد في محلة الحسينية في قلعة صالح عام ١٩٤٩ م ، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الأندلس الابتدائية وأكمل دراسته المتوسطة والثانوية في ثانوية قلعة صالح للعام الدراسي (١٩٦٦ -١٩٦٧ م) ، ترك الدراسة بعد التخرج لأسباب خاصة حتى العام ١٩٧٢م ، حصل على شهادة الدبلوم الفني والمهني في التمريض عام ١٩٧٥م ، بعد إن أمضى سنتان تقويميتان من الدراسة في هذا الحقل لقد نبغ بالشعر على اختلاف أنواعه الفصيح والشعبي وهو في الدراسة المتوسطة وكان يشترك في المهرجانات الشعرية التي تقام في قلعة صالح مع الشعراء الرواد ومنهم المرحوم الشيخ حسين الخزعلي والمرحوم الأستاذ حمود حسين ألعبيدي،من مؤلفاته مخطوط – باقات من الشعر الشعبي في قلعة صالح عمل معاونا لمدير مستشفى المجر الكبير منذ العام ١٩٨٩ م لحين إحالته على التقاعد في ١/ ٧ / ٢٠١٢ م ، استوطن قضاء المجر الكبير منذ السبعينات إلى يومنا هذا ، وقد ساهم مساهمة كبيرة في التعريف بتاريخ المجر الكبير وأعلامه وسكانه ومقاطعاته منذ التأسيس إلى يومنا هذا انظر:علي كاظم خليفة العقابي، الأديب والباحث علي كاظم درجال الربيعي مؤسسة النور للثقافة والأعلام ، ٢٠١٣/١١/٢٣ م http://www.alnoor.se/article.asp?id ewes

(٢٦) ثائر ألبياتي، من ذكريات الأستاذ حلمي عبد السميع في قلعة صالح.
https://ankawa.com/forum/index.php?action=profile;area

(٢٧) عصمت محمد جاسم ألعبادي ، المصدر السابق

(٢٨) المصدر نفسه

(٢٩) مقابلة مع الأستاذ الدكتور محمد صالح الزيادي ، جامعة القادسية / كلية التربية ، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٩م

(٣٠) عبد الله الدايم : ولد في حلب عام ١٩٢٤م حصل على الليسانس بامتياز في الآداب (قسم الفلسفة) بجامعة فؤاد الأول في القاهرة عام ١٩٤٦م ، حصل على الماجستير عام وحصل على الدكتوراه من جامعة السوربون عام ١٩٥٦ م وايضا استاذ للفلسفة بثانويتي حمص ودمشق ١٩٤٦-١٩٤٨م استاذ بكلية التربية بجامعة دمشق ١٩٤٨ -١٩٦٦م واصبح رئيسا لقسم اصول التربية بكلية التربية في جامعة دمشق ١٩٦٠-١٩٦٦م مدير للشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والإرشاد القومي بسورية ١٩٥٩-١٩٦٠.وزير للإعلام في الجمهورية العربية السورية ١٩٦٢- ١٩٦٤م وزير للتربية في الجمهورية العربية السورية١٩٦٦م من مؤلفاته التخطيط التربوي أصوله وأساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية و التربية التجريبية والبحث التربوي ، بيروت: ١٩٨٤م ينظر عبد الله الدايم https://www.alowais.com/abdulahabduldaem

(٣١) شبلي شميل : ولد عام ١٨٥٠ م في كفر شيما وتلقى دراسته في المدارس التي تخرج منها شقيقه أمين ، رحل إلى مصر فكان الطبيب النطاسي والحكيم الاجتماعي والعالم الطبيعي والأديب الكاتب والناظم الناثر ، اشتهر بتصانيفه ومقالته العلمية والاجتماعية التي كان ينشرها في المجلات والجرائد العربية والفرنسية من مواهبه كان فذا نادر المثل في مجموعه علومه وإعماله وأفكاره وأخلاقه وله مؤلف حوادث وخواطر وكان أول من نشر مذهب داروين باللغة العربية وانتصر له وناضل دونه إذ كان رجال الدين ولا سيما الكاثوليك الذين نشا الدكتور شميل على مذهبهم ، كان من المناوئين للعهد العثماني وفي خلال الحرب العالمية الأولى حكم عليه بالإعدام غيابا من قبل المجلس العرفي العثماني المنعقد في لبنان وكان آنئذ في مصر وحكم كذلك على ولدي عمه سليم وماريوس شميل ، توفي في سنة- ١٩١٧ م في القاهرة وقد أقام النادي السوري فيها حفلة تأبين كبرى باعتباره من نوابغ السوريين وأطرى الخطباء مناقبه العالية ينظر : ادهم آل جندي ، إعلام الأدب والفن ، ج٢ ، مطبعة الاتحاد ،١٩٥٨ م ،ص ٣٣١ -٣٣٢

(٣٢) جرجي زيدان : ولد في بيروت بتاريخ ١٤ كانون الأول سنة ١٨٦١ م من أبوين فقيرين أميين واصل أسرته من بيت مطر وهي من عرب حوران ، تلقى مبادئ القراءة والكتابة في بعض مكاتب بيروت الابتدائية ، وكان يشتغل مع والده في مهنة لاكتساب معيشة وكان يلازم بعض المدارس الليلية يتعلم فيها اللغة الانكليزية ويبحث عن رجال العلم والأدب ويتقرب إليهم ، وانتظم مع طائفة من خيارهم في سلك جمعية شمس البر الأدبية فازداد حبا للعلم ورغبة في طلبه ، اشتغل عقب هجرته إلى مصر بالتحرير

في جريدة الزمان اليومية مدة سنة ثم سافر مع الحملة النيلية الانكليزية إلى السودان مترجما في قلم المخابرات ، من مؤلفاته التاريخ العام و تاريخ مصر الحديث جزأن ينظر ادهم آل جندي ، المصدر السابق ، ص ٣٥٦-٣٥٨

(٣٣) مقابلة مع الاستاذ المتمرس جعفر عباس حميدي في منزله بغداد ٢٠٢٠/١٢/١٥م .

(٣٤) مقابلة مع الاستاذ المتمرس جعفر عباس حميدي في منزله بغداد ٢٠٢٠/١٢/١٥م.

(٣٥) هارون الرشيد : ولد هارون في 148هـ ، كان مولده بالري حين كان أبوه أميرا عليها وعلى خراسان .نشأ الرشيد في بيت ملك، وأُعد ليتولى المناصب القيادية في الخلافة، وعهد به أبوه، الخليفة أبو عبد الله محمد المهدي بن جعفر المنصور، إلى من يقوم على أمره تهذيبًا وتعليمًا وتثقيفًا، ومنهم" الكسائي"، والمفضل الضبي، حتى إذا اشتد عوده واستقام أمره، ألقى به أبوه في ميادين الجهاد، وجعل حوله القادة الأكفاء، يتأسى بهم، ويتعلم من تجاربهم وخبراتهم، فخرج في عام 165)هـ781 =م (على رأس حملة عسكرية ضد الروم، وعاد محملاً بأكاليل النصر، فكوفئ على ذلك بأن اختاره أبوه ولياً ثانياً للعهد بعد أخيه أبو محمد موسى الهادي. مت البيعة للرشيد بالخلافة في 14) ربيع الأول170 هـ 14/سبتمبر786 م(، بعد وفاة أخيه موسى الهادي،وكانت الدولة العباسية حين آلت خلافتها إليه مترامية الأطراف تمتد من وسط أسيا حتى المحيط الأطلنطي، معرضة لظهور الفتن والثورات، تحتاج إلى قيادة حكيمة وحازمة يفرض سلطانها الأمن والسلام، وتنهض سياستها بالبلاد، وكان الرشيد أهلاً لهذه المهمة الصعبة في وقت كانت فيه وسائل الاتصال شاقة، ومتابعة الأمور المجهدة وتُوفي في 3جمادى الآخر193 هـ 4/إبريل809 م وكان عمره خمس وأربعون سنة بعد أن قضى في الخلافة أكثر من ثلاث وعشرين سنة، عدت العصر الذهبي للدولة العباسية.ينظر موقع المعرفة ، المصدر السابق.

(٣٦) مقابلة مع الاستاذ المتمرس جعفر عباس حميدي في منزله بغداد ٢٠٢٠/١٢/١٥م.